

ملخص دليل معلم المهارات الحياتية في تنمية الإبداع

عادل بن محمد بن ناصر الكندي

عضو مناهج تعليمية (مهارات حياتية)

المديرية العامة لتطوير المناهج - دائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية

قسم تطوير مناهج المهارات الحياتية

Adel.alkindi@moe.om

١ - المقدمة :

نظرا لأهمية موضوع الإبداع الذي نراه يتربع على قائمة الموضوعات المهمة المطروحة على الساحة التربوية حاليا فقد اهتمت الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بهذا النوع من العلوم الذي يستهدف تنمية التفكير بالدرجة الأولى، فقد أحس المسؤولون في هذه الدول بأهمية تغيير نمط التعليم لديهم ليتجه إلى منحى تربوي جديد وهو التفكير الإبداعي والتدريب على تنميته واكتشاف أهم الأساليب والطرق التي تساعد على ذلك. لذلك ظهر العديد من العلماء الذين بذلوا جهدا كبيرا في اكتشاف الطرق والأساليب المختلفة التي تساعد في تنمية التفكير لدى التلاميذ (أمثال تورانس). هذا ومما تجدر الإشارة إليه أن تعليم وممارسة وتربية التلاميذ المبدعين في الدول المتقدمة صناعيا، كان من العوامل الرئيسية التي أدت إلى تفجر المعرفة العلمية والتقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث وإذا كان الإبداع قد حظي بهذا الكم الهائل من الاهتمام من قبل هذه الدول فحري بالدول النامية أن تهتم بهذا العلم وتتنظر إلى الدول المتقدمة وأسباب تطورها وانفجار العلوم والاكتشافات الحديثة بها.

وانعكاس أهمية هذا الموضوع وأهمية تطويره في الحقل التربوي، أدى إلى التفكير الجدي لإدخاله ضمن المناهج الدراسية، وإعداد برامج خاصة به لتوضيح مفهومه والعمل على تنميته لدى التلاميذ.

لذلك وجب على المعلمين ومعلمي المهارات الحياتية خاصة أن يؤمنوا أولاً بأهمية هذا الموضوع وعلاقته الوثيقة بتقدم الأمم والمجتمعات ومن ثم التعمق في دراسته ودراسة أهم الأساليب والطرق التي تساعد في تنميته، ومتابعة أهم التطورات والبرامج الحديثة التي تسعى إلى تطويره، كما ويجب عليهم أن يتعرفوا أهم الصفات التي يجب أن نيتحلوا بها حتى يتمكنوا من تحقيق هدفه وغرس قيمه ومبادئه في التلاميذ على أكمل وجه لتحقيق الغايات والمثل العليا التي تسعى المجتمعات بعامة ومجتمعاتنا بخاصة الوصول إليها.

ويقدم هذا الدليل التعريفي مجموعة من المفاهيم والمعلومات المختلفة المتعلقة بالإبداع وطرق تنميته لدى التلاميذ، حيث ركز الدليل إلى ربط هذه الطرق بمواضيع المهارات الحياتية بمختلف المستويات الدراسية (١ - ٧) حتى يتسنى لمعلمي المهارات الحياتية الاستفادة منها وتطبيقها على أرض الواقع الميداني، فهي تعتبر تجربة جادة تستهدف مادة بعينها من المواد الدراسية المطبقة في الحقل التربوي بسلطنة عمان.

٢- مفهوم الإبداع:

نظراً لاتصال مفهوم الإبداع بمختلف العلوم والمجالات في الحياة وتعدد الأسس التي يتم في ضوئها تناول موضوع الإبداع فإنه من الصعب أن نحدد تعريفاً محدداً وشاملاً له. وقد قسم العلماء والباحثين المفاهيم الخاصة بالإبداع على أسس عدة منها:

أ- على أساس الإنتاج:

وهذا ما يلخصه خير الله بقوله: "أن الإبداع هو قدرة المتعلم على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير".

ب- على أساس سمات الشخص:

ويمثل هذا الاتجاه (سمبسون) حيث يعرف الإبداع بأنه "المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانفكاك عن السياق العادي في التفكير إلى التفكير في اتجاه مختلف".

ت- على أساس أنه عملية:

ويمثل هذا الاتجاه (ماكينون) حيث يعرف الإبداع بأنه "عملية تمتد عبر الزمان، ويتميز بالأصالة وبالقابلية للتحقيق".

ث- على أساس البيئة المبدعة:

ويحددها الدريني بقسمين هما: الظروف الخاصة "وهي التي تساعد المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين على تنمية الإبداع وقدرات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ". والظروف العامة "وهي التي ترتبط بالمجتمع وثقافته، فالأعمال الإبداعية تنمو في المجتمعات التي تهىء الفرص لأبنائها بالتجريب، وتسمح بمزيد من الاحتكاك الثقافي، والأخذ والعطاء من الثقافات المختلفة، كما يتميز المجتمع بروح العصر التي تسمح بتعريض الفرد للعديد من المؤثرات الثقافية والعلمية".

٣- أهمية الإبداع:

للإبداع أهمية كبيرة في تقدم الشعوب والأمم والاهتمام به هو واجب وطني لكل فرد من أفراد المجتمع يؤمن بالمبادئ الوطنية ويسعى لتطوير بلده والارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة.

وقد قدم العديد من الباحثين والعلماء كلمات مشرقة نستنتج من خلالها أهمية هذا العلم وأهمية السعي وراء تنميته لدى أفراد الشعب من خلال البرامج والطرق والأساليب المختلفة ومن بين هؤلاء العلماء "تور انس" حيث يقول "أنه لا بد من الاهتمام بالابتكار

والمبتكرين إذا أردنا للعالم والأمم تقدماً وازدهاراً وتطويراً في مختلف المجالات وهذا ما جعل علماء النفس والتر بويين يهتمون أولاً بتشخيص وتحديد الابتكار والمبتكرين".

٤- مكونات الإبداع:

<< الحساسية للمشكلات : تعرف بالقدرة على تحسس لمشكلات وإدراك طبيعتها، والمبدع يلاحظ أن هناك شيئاً خطأ لا يلاحظه الآخرون.

<< الطلاقة : ويقصد بها القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الملائمة للموقف وفي زمن محددة التي يمكن من خلالها بعض الأمثلة من المهارات الحياتية التي يمكن من خلالها تنمية خاصية الطلاقة عند التلاميذ:

- يطلب من التلاميذ ذكر جميع استعمالات سعف النخيل سواء كانت موجودة على أرض الواقع أو لا.
- يطلب منهم ذكر الاحتياجات اللازمة لتنفيذ رحلة إلى مكان معين.
- تشجيع التلاميذ على إثارة نقاش حول موضوع معين والسماح لهم بالحديث بطلاقة عنه مثل المحافظة على المرافق العامة.
- إعداد مسابقة ترفيهية تساعد في تنمية خاصية الطلاقة عند التلاميذ كأن يطلب معلم المهارات الحياتية من تلاميذه كتابة الخضروات والفواكه التي تبدأ بالحرف (ب) أو تكون المسابقة أكثر عمومية من ذلك، وهذه العمومية تتناسب مع طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهي أن يقوم التلاميذ بكتابة أي شيء يبدأ بالحرف (ب) في ظرف زمن معين (راشد، ٢٠٠١: ص ٣١).
- سرد قصة شعبية للتلاميذ (كتاب المهارات الحياتية للصف الثالث) وبعد ذلك يطلب منهم وضع عنوان مناسب للقصة.

<< المرونة : وهي قدرة الفرد على تغيير مسار التفكير من موقف لآخر، أو قدرته على الانتقال من طريقة للحل إلى أخرى حينما يقابله شيء مثير أو مشكلة ما، وهي تتميز عن الطلاقة بالتنوع الفكري، كما أنها تقاس تبعا لتنوع الاستجابات، حيث أنها تعتمد على الخصائص الكيفية لها.

بعض الأمثلة من المهارات الحياتية التي يمكن من خلالها تنمية خاصية المرونة

عند التلاميذ:

✓ إذا أردنا القيام بإيصال الماء من الخزان إلى أحد صنابير المياه في البيت

ولم يتوفر لدينا الأنابيب الخاصة لذلك فماذا نفعل؟

✓ إذا أردت تهنئة أحد أصدقائك بمناسبة عيد الفطر المبارك عن طريق

الهاتف ولم يكن لديك دليل الهاتف حتى تعرف رقم هاتف منزله فماذا

تفعل للحصول على رقم هاتف زميلك أو هاتف منزله؟

✓ إذا كنت تحتفظ بكتبك الدراسية داخل أحد الدواليب وتريد إخراج أحد هذه

الكتب من ذلك الدولاب وتفاجأت بأنه مقفل وأن المفتاح قد ضاع فماذا

تفعل لكي تفتحه؟

<< الأصالة: ينظر إلى الأصالة على أنها إنتاج أفكار طريفة وعلاقات نادرة جديدة،

ولكي نحكم على الفكرة أنها أصيلة يجب أن تكون جديدة، حتى لو كانت جديدة بالنسبة لصاحبها فقط.

ويمكن لمعلم المهارات الحياتية أن يدرّب التلاميذ على مهارة الأصالة من خلال

الأمثلة التي ورد ذكرها في مهارتي الطلاقة والمرونة حيث يقوم المعلم بتقييم نتائج

التلاميذ للتعرف على مدى امتلاكهم لمهارة الطلاقة من خلال عدد الاستجابات التي

يبيدها التلاميذ أي بمعنى الاهتمام بالجانب الكمي للاستجابات، ولكي يتعرف على مدى

امتلاكهم لمهارة المرونة من خلال تنوع الاستجابات التي يبيدها التلاميذ أي الاهتمام

بالجانب النوعي للاستجابات وليس الجانب الكمي كما هو الحال في مهارة الطلاقة، أما

التعرف على مهارة الأصالة ومدى امتلاك التلاميذ لهذه المهارة فمن خلال أصالة الأفكار أو الاستجابات بمعنى أن تكون جديدة سواء على المستوى الشخصي للفرد أو على المستوى الجماعي، فكلما كانت الفكرة أقل شيوعاً من الناحية الإحصائية كلما زادت أصالتها.

<< التفاصيل: وتعرف بمهارة التوسع أو التوضيح أو التفاصيل الزائدة أو الإفاضة في التفاصيل.

يمكن لمعلم المهارات الحياتية أن ينمي مهارة التفاصيل في التلاميذ من خلال الآتي:

- يطلب المعلم من التلاميذ تسجيل ملاحظاتهم عن قاعة المهارات الحياتية وسبل تطويرها للأحسن أو الأفضل، أو يطلب منهم زيارة أحد الأسواق التقليدية أو أي مرفق عام كحدائق مثلاً أو مساجد أو مراكز صحية وتسجيل مقترحاتهم أيضاً لتطويرها.
- يعرض المعلم على تلاميذه ليفة استحمام، أو نموذج لأحد المرافق العامة، أو منتج مصنوع من الورق المنقوع أو حقيبة مدرسية ويطلب منهم إبداء مقترحاتهم لتحسينها وتطويرها للأفضل.
- يطلب المعلم من تلاميذه بعد عرضه لموضوع معين كالتدخين مثلاً وأخطاره أن يقوموا بتأليف قصة قصيرة يذكروا من خلالها أخطار التدخين.

<< القبول: ويقصد به أنه لا قيمة للابتكار والإبداع أو الفكرة الجديدة إلا من خلال فائدتها وقبولها بين الناس. فالعملية تبدأ من الفرد وتنتهي إلى المجتمع، أي أنه لا بد للفكرة التي ولدت في ذهن المبدع أن تصل إلى الآخرين من خلال إنتاجه الإبداعي (السويدان، والعدلوني، ٢٠٠٤: ص ٥٩، ٦٠).

٥- مراحل العملية الإبداعية:

- **مرحلة الإعداد والتحضير:** وتتحدد هذه المرحلة في التوجه نحو البحث في المشكلة والقراءة الدقيقة، بمعنى تكوين الخلفية المعرفية الجيدة من قبل المتعلم عن المشكلة التي يسعى لدراستها.
- **مرحلة الاحتضان (الكمون والاختمار):** وفي هذه المرحلة يتحرر العقل من الشوائب الكثيرة والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، وهي تتضمن هضما عقليا . شعوريا ولا شعوريا . وامتصاصا لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة.
- **مرحلة الإشراق (الإلهام):** وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، ولهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع. وهذه العملية يمكن أن تستمر في فترات قصيرة أو طويلة وقد تستغرق دقائق أو أياما أو شهورا أو حتى سنوات، وقد يظهر الحل فجأة (استبصار) في الوقت الذي تكون فيه المشكلة غائبة عن الذهن.
- **مرحلة التحقيق (إعادة النظر):** وفي هذه المرحلة، يتعين على الفرد المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هذه الفكرة صحيحة أو مفيدة أو تتطلب شيئا من التهذيب أو الصقل، وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب (الاختبار التجريبي للفكرة الجديدة المبدعة).

٦- طرق وأساليب تنمية الإبداع:

يتضمن الدليل العديد من الأساليب والطرق التي تعين معلم المهارات الحياتية على تنمية الإبداع حيث تم تقسيمها إلى أربعة أقسام رئيسية، وتدرج تحت كل منها العديد من الطرائق، نذكر منها:

١- الأساليب التعبيرية اللفظية:

ويقصد بها الأساليب التي تعتمد على استجابات التلاميذ اللفظية في المواقف والطرق والأساليب الإبداعية التي تعرض له.

• **لعِب الأدوار:** هناك العديد من الأساليب التي يمكن إدراجها ضمن أسلوب

لعِب الأدوار والتي من بينها الآتي:

Y مسرح العرائس: وهو عبارة عن مسرح مصغر والشخصيات التي تقوم بتمثيل الأدوار عليه عبارة عن عرائس (دمى أطفال) تحرك عن طريق الأيدي، حيث يمكن لمعلم المهارات الحياتية أن يقوم باستغلال هذا الأسلوب في معالجة بعض القضايا و المشكلات في قالب كوميدي يقوم به التلاميذ كمشكلة الكتابة على الطاولات أو مشكلة أعم قليلا من ذلك كمشكلة تخريب المرافق العامة كأحد موضوعات كتاب المهارات الحياتية للصف السادس الأساسي.

Y مسرحيات الظل: وهي استخدام الظل على الشاشة، حيث يمكن استخدام هذا الأسلوب لطرح فكرة معينة أو حل لأحد المشكلات سواء كانت هذه المشكلة داخل المدرسة (كرمي المخلفات على ساحة المدرسة) أو خارجها (كمشكلة التدخين وأضراره بالمجتمع كأحد مواضيع المهارات الحياتية للصف السابع). ويقوم التلاميذ لتنفيذ هذا الأسلوب بابتداع حوارات معينة وأشكال لشخصيات يتم ابتداعها عن طريق الظل على إحدى الشاشات أو المصاييح الموجهة على أحد جدران الفصل، ويضاف إلى هذه الأشكال أو الشخصيات أصوات مناسبة لكل منها، حيث تتم الحوارات بين هذه الشخصيات وكأنها شخصيات حقيقية تسعى لإيصال فكرة معينة للتلاميذ أو علاج لمشكلة معينة من وجهة نظر الممثلين للأدوار.

Y التمثيل الارتجالي: يذكر كل من (روجز) و (وينلاندر) عن أهمية هذا الأسلوب في تنمية واكتشاف الذات، وتعتمد هذه الطريقة على التمثيل التلقائي بصورة واضحة وتسمى " من يكون من " وفيها يقوم فردان فقط بتمثيل دور

شخصيتين، بينما تشاهد بقية المجموعة الفردين، وبين سلسلة من الحوارات بين الممثلين يحاول أفراد المجموعة اكتشاف الشخصيتين موضوع التمثيل، وهذا النوع من التمثيل يمكن اعتباره "لعبة الأدوار" ولا يمكننا اعتبار عدد الممثلين الذي ذكر في النص السابق والخاص بأسلوب "من يكون من" والذي يقدر بشخصين فقط مسلمة لا يمكن أن نحيد عنها، حيث يمكننا أن نجعل لهذا الأسلوب أكثر من ذلك العدد ومثال ذلك: (إذا أردنا أن نحقق هدف المقارنة بين الإصابات الثلاثة التي ذكرت في كتاب المهارات الحياتية للصف السادس وهي الرعاف وضربة الشمس والإغماء فيمكننا تحقيق ذلك الهدف من خلال هذا الأسلوب بحيث يمكن أن يمثل الأدوار ثلاثة تلاميذ أو أربعة ويكشف التلاميذ من خلال الحوار من هو التلميذ الذي يمثل الرعاف أو ضربة الشمس أو الإغماء.

٢- الأساليب التعبيرية الكتابية:

وهي أساليب تعتمد على الجوانب التأليفية الكتابية لدى التلاميذ وتهدف إلى تنمية الإبداع لديهم من خلال استثارة تفكيرهم والتعبير عن إبداعاتهم بالكتابة وليس باللفظ، زمن بين هذه الأساليب نذكر الآتي:

✓ تأليف القصص:

يقوم المعلم هنا بطرح موضوع معين كأخطار التدخين مثلا على المراهق (كأحد مواضيع المهارات الحياتية للصف السابع) ومدى تأثير الصحبة السيئة في ذلك، ثم يطلب من التلاميذ تأليف قصة قصيرة تعالج هذه المشكلة وتبين مدى خطورتها على المراهق ويساعد هذا الأسلوب التلاميذ على تنمية خيالاتهم ومعايشة الأحداث التي يقومون بتأليفها بأنفسهم وهذا بالطبع يساعد في تنمية القدرات الإبداعية التعبيرية لديهم.

✓ كتابة رسالة:

لتنمية هذا الأسلوب عند التلاميذ يقترح بأن يقوم المعلم بطرح موضوع معين (كالمحافظة على المرافق العامة للصف السادس الأساسي)، ثم يطلب من تلاميذه زيارة أحد هذه المرافق كالحدائق مثلا ويسجلوا من خلال زيارتهم تلك الأشياء التي لاحظوها وتحتاج إلى علاج أو إصلاح كمصابيح أو ألعاب مثلا وبعد ذلك يقومون بكتابة رسالة يعبرون من خلالها عن ملاحظاتهم للأشياء التي شاهدوها واقتراحاتهم الشخصية لتحسينها وعلاجها، حيث تكون هذه الرسالة موجهة للجهة المسؤولة عن ذلك.

✓ الأساليب التعبيرية الكتابية واللفظية:

وهذه الأساليب تجمع بين الأسلوبين السابقين، ونذكر منها :

✓ لعبة الحروف:

يستخدم هذا الأسلوب الإبداعي لتنمية الطلاقة التعبيرية اللفظية والكتابية، حيث يقوم المعلم باختيار أحد الحروف الهجائية ويطلب من التلاميذ ذكر أي شيء يبدأ بهذا الحرف وهذا بالطبع يندرج تحت الطلاقة العامة التي يمكن استخدامها للأطفال، حيث يذكر راشد في برنامجه (٢٠٠١ ص ٣١ ، ٣٢) هذا الأسلوب كأحد الأساليب التي تساعد على التفكير الإبداعي لدى الأطفال، أما إذا أراد المعلم تخصيص هذه اللعبة فإنه يطلب من التلاميذ ذكر الأشياء التي تبدأ بحرف هجائي معين بحيث يجمع هذه الأشياء خاصة معينة. كأن يطلب المعلم من تلاميذه ذكر الفواكه التي تبدأ بالحرف (ب) أو ذكر الأشياء المصنوعة من الخشب والتي تبدأ بالحرف (ج).

✓ عناوين القصص:

يمكن لمعلم المهارات الحياتية استخدام هذا الأسلوب مستغلا أحد دروس كتاب المهارات الحياتية للصف الثاني والثالث الأساسي بعنوان (رواية قصة شعبية من التراث العماني)، حيث يطلب من التلاميذ بعد عرض القصة (سواء عرضها هو أو التلميذ أو

عن طريق شريط كاسيت)، ذكر أحسن العناوين الممكنة لها بحيث تكون على صلة واضحة بالقصة كما ذكر مسبقاً.

وهناك بعض الأساليب الأخرى التي تهتم بالجوانب التعبيرية اللفظية والكتابية لدى التلاميذ وتستثير تفكيرهم نذكر منها الآتي:

طرح مجموعة من الأسئلة التحفيزية لتلاميذ مثل:

- (ماذا تفعل لو كنت في موقف كذا) ومن أمثلة المهارات الحياتية على هذا النوع من الأسئلة التالي:

✓ إذا أردنا القيام بإيصال الماء من الخزان إلى أحد صنابير المياه في

البيت ولم يتوفر لدينا الأنابيب الخاصة لذلك فماذا نفعل؟

✓ إذا أردت تهنئة أحد أصدقائك بمناسبة عيد الفطر المبارك عن طريق

الهاتف ولم يكن لديك دليل الهاتف حتى تعرف رقم هاتف منزله فماذا

تفعل للحصول على رقم هاتف زميلك أو هاتف منزله؟

- (ناقش) ومن أمثلة المهارات الحياتية على مثل هذا النوع من الأسئلة الآتي:

✓ ناقش أهمية الأسواق التقليدية قديماً.

✓ ناقش أضرار الهرمونات البنائية على المراهق.

- (ما رأيك في كذا) ومن أمثلة المهارات الحياتية على مثل هذا النوع من

الأسئلة الآتي:

✓ ما رأيك في المناداة كأحد الممارسات التجارية من الناحية الاقتصادية هل

تنفع كمصدر دخل في الوقت الحالي؟

✓ ما رأيك في ليفة الاستحمام هل يمكن الاستغناء عنها؟

٤- الأساليب التشكيلية البنائية (العملية) :

ومن بين هذه الأساليب الآتي:

✓ تصميم النماذج:

يستخدم معلم المهارات الحياتية هذا الأسلوب بعد الانتهاء من طرح موضوع معين من مواضيع المهارات الحياتية كموضوع المحافظة على المرافق العامة (في كتاب المهارات الحياتية للصف السادس الأساسي) أو موضوع المناداة كأحد الممارسات التجارية (في كتاب المهارات الحياتية للصف الخامس الأساسي) حيث يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ إلى تصميم أحد النماذج المعبرة عن المرافق العامة وما هي التحسينات التي يقترحونها لذلك المرفق كأن يزور بعض التلاميذ أحد المساجد ويسجلون ملاحظاتهم واقتراحاتهم لتطوير ذلك المسجد و يدخل التحسينات الضرورية عليه، وبعد ذلك يصممون نموذجاً مشابهاً لذلك المسجد ويدرجون في اقتراحاتهم لتطويره وتحسينه للأفضل.

✓ الرسم:

وهناك العديد من الأمثلة والأنشطة التي يمكن لمعلم المهارات الحياتية توظيف هذا الأسلوب فيها والتي من بينها الآتي:

- يقوم المعلم بسرد قصة معينة (كرواية شعبية مثلاً) بحيث تشتمل على شخصيات شريرة وأخرى خيرة، ثم يطلب من التلاميذ رسم شخصية شريرة مثلاً حسب تصوراتهم الشخصية ورؤيتهم الخاصة لها، وبهذه الطريقة فإن المعلم يساعد في تنمية خيالات التلاميذ والتفاعل والاندماج مع أحداث القصة.
- يوجه المعلم التلاميذ إلى رسم لوحات معبرة وموجهة لزملائهم في المدرسة أو للمجتمع المحلي، كلوحات إرشادية للمحافظة على نظافة المدرسة ومرافقها وأدواتها (الكراسي، الطاولات)، أو لوحات إرشادية للمحافظة على المرافق العامة (كالحدائق مثلاً) أو المحافظة على نظافة الأفلاج، بالإضافة لتحفيزهم لإدراج تعليقات مبدعة وأصيلة ومن تأليفهم الخاص في هذه اللوحات.

- يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ إلى رسم لوحات إعلانية لمسرحية معينة يقوم التلاميذ بتمثيل أدوارها (هذا النشاط يربط بين أسلوب لعب الأدوار وأسلوب الرسم).

٧- من هو المعلم المشجع على الإبداع:

يرى (تورانس) أن هناك مبادئ خمسة يستخدمها المعلم في تدريب تلاميذه على الابتكار وهي:

- ١- احترم أسئلة التلميذ الموجهة إليك.
 - ٢- احترم خيالات التلميذ التي تصدر عنه.
 - ٣- أظهر للتلاميذ أن لأفكارهم قيمة.
 - ٤- اسمح للتلاميذ بأداء بعض الاستجابات دون تهديد بالتقويم الخارجي.
 - ٥- اربط التقويم ربطا محكما بالأسباب والنتائج.
- ويقترح "ديين" قائمة بالطرق التي يجب أن يتبعها المعلمون في الفصل لتدعيم سلوكيات الإبداع، ونلاحظ أن كل بند من هذه القائمة تبدأ بكلمة هل للاستفهام، وهذه القائمة بمثابة استبانة نتعرف من خلالها هل المعلم يشجع التلاميذ على الإبداع أم لا ؟ ومن بين هذه البنود الآتي:

- ١- هل تسمح للتلاميذ بالتعلم من أخطائهم؟
- ٢- هل هناك نقاش مفتوح بينك وبين تلاميذك لدرجة أنهم يستطيعون التعبير عن أنفسهم؟
- ٣- هل تحترم أفكار التلاميذ رغم أنها لا توافقت أحيانا؟
- ٤- هل تعتقد أن العمل الجماعي يمكن أن يسهل السلوكيات الإبداعية؟
- ٥- هل تكافئ التلاميذ الذين ينشط خيالهم بعيدا عن مجال الدراسة والأنشطة الدراسية المحددة؟

٨- المراجع:

- ١- (السويدان)، طارق محمد، (العدلوني)، محمد أكرم (٢٠٠٤): مبادئ الإبداع، قرطبة للنشر والتوزيع (الرياض)، ط (٣).
- ٢- الحوسني، نورة علي خلفان (٢٠٠٣)، تقويم أسئلة المطالعة والنصوص للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان في ضوء معايير الإبداع، كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.
- ٣- حبيب، مجدي عبدالكريم (٢٠٠٠): الطفل المبدع، مكتبة الانجلو المصرية (القاهرة)، ط (١).
- ٤- حجازي، سناء محمد (٢٠٠١): سيكولوجية الإبداع، دار الفكر العربي (القاهرة)، ط (١).
- ٥- حسين، محي الدين احمد (١٩٨١): القيم الخاصة لدى المبدعين، دار المعارف (القاهرة)، (د ٠ ط).

- ٦- راشد، علي (٢٠٠١): تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال، دار الفكر العربي (القاهرة)، (د ٠ ط).
- ٧- روشكا، الكسندرو (١٩٨٩): الإبداع العام والخاص، عالم المعرفة (الكويت)، (د ٠ ط).
- ٨- زيتون، عايش محمود (١٩٨٧): تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم، جمعية عمال المطابع التعاونية (عمان، الأردن)، ط (١).
- ٩- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق (عمان، الأردن)، ط (١).
- ١٠- عويس، عفاف أحمد (٢٠٠٣): سيكولوجية الإبداع لدى الأطفال، دار الفكر (عمان، الأردن)، ط (١).
- ١١- قطامي، نايفة (٢٠٠١): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر (عمان، الأردن)، ط (١).
- ١٢- قطامي وآخرون (١٩٩٥): التفكير الإبداعي، جامعة القدس المفتوحة (عمان، الأردن)، ط (١).
- ١٣- مصطفى، محمد السيد عبدالرازق (١٩٩٣) فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس (مصر)، (د ٠ ط).
- ١٤- الدراسات الاجتماعية لتنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس (مصر)، (د ٠ ط).

